باب الشين

١٣٥٢- شاجي جارية عبيد الله بن طاهر[١]

(...-...)

شاجي جارية عبيد الله بن طاهر، مغنية من مغنيات العصر العباسي في خلافة المعتضد. كان الخليفة إذا استحسن شعراً بعث به إليها فتغني فيه وكانت صنعتها تسمى في عصر المعتضد غناء الدار.

وتوفيت في حياة مولاها عبيد الله وقد كان عليلاً فقال يرثيها:

يَميناً يقيناً لو بُليتُ بفقدها
وبي نَبضُ عِرقٍ للحياة أو النُّكسِ
لأوْشكتُ قتلَ النفسِ قبل فِراقِها
ولكنها ماتت وقد ذهبت نفسي

١٣٥٣- شارزما بنت جعفر[٢]

(٤٧٢-٥٥١هـ)

شارزما بنت جعفر أمة العزيز الديلمية، قَدِمت دمشق وحدَّثت عن أبي عبدالله بن مَنْدَه روى عنها عبد العزيز بن أحمد الكتاني حديث زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقُلنا له: لقد رأيْتَ خيراً: صاحبت رسول الله ﷺ، وصلَّيْتَ خَلْفَهُ. قال: لقد رأيتُه، ولقد خشيتُ أنَّما أخَّرتُ لشرٍ. ما حدَّثتكم فاقبلوه. وما سَكَتُّ عنه فدعوه. قال: قام فينا رسولُ ﷺ بوادٍ بين مكة والمدينة يدعى خُمّ وقال: «إنَّما أنا بشرٌ يوشكُ أن أدعى فأجيب. ألا وإني تاركٌ فيكم الثقلَيْن: كتاب الله، حَبْلٌ من أتَّبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة» ثم قال: «أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي» ثلاث مرات.

١٣٥٤- شارِيَةُ[٣]

(...-...)

شارِيَةُ.. مغنية مُولَّدة من مولَّدات البصرة كانت من أحسن الناس غناء اشترتها امرأة هاشمية بصرية من ولد جعفر بن سليمان فأدبتها وعلمتها الغناء ثم اشتراها إبراهيم بن المهدي فأخذت غناءه كله أو أكثره عنه وبذلك يحتج من يقدمها على عريب المغنية.

ثم اشتراها المعتصم وظلت عنده إلى أن توفي.

وتزعمت شارية الغناء بعد وفاة المعتصم حتى أواخر خلافة الواثق.

١٣٥٥- شامية بنت البكري[٤]

(٥٩٨-٦٨٥هـ)

شامية أَمَةُ الحق بنت المحدث أبي علي الحسن بن محمد بن أبي الفتوح البكري شيخة مسندة معمرة متفردة، روت عن حنبل، وابن طَبَرْزَذ وعبد الجليل ابن مَنْدَوَيْه.

روى عنها الدمياطي والحارثي وابن الزراد وحدثت بدمشق، وتوفيت بشيزر.

١٣٥٦- الشاه[٥]

(...-...)

الشاه، من مغنيات العصر العباسي عاصرت صاحب الأغاني.

---

(١) الأغاني للأصبهاني ٣٩/٩.
(٢) تاريخ دمشق، ١٩٧.
(٣) الأغاني للأصبهاني ٣٢٠/١٥.
(٤) الوافي بالوفيات ٨٩/١٦، شذرات الذهب ٣٩١/٥.
(٥) أعلام النساء ٢٧٩/٢، عن الأغاني للأصبهاني.

١٣٥٧- شاه جهان بيكم[١]

(...-١٩٠١م)

شاه جهان بيكم بنت جهان كير خان أميرة من أميرات الهند اعتلت أريكة إمارة بهوبال بعد وفاة والدتها الأميرة سكندر بيكم. فأدرات الإمارة إدارة صالحة وساستها سياسة رشيدة فرتعت البلاد في بحبوحة من العدل والرفاهية. وشمرت عن ساعد الجد وانصرفت إلى إنجاز جميع القضايا المتراكمة وعددها ٤٠٨٦ وذلك بسبب طول مرض والدتها وغيابها في مكة لأداء فريضة الحج. ثم خفضت أسعار الحنطة بإلغاء ضريبة الدخل عليها وزادت في رواتب الجنود.

وكانت تتجول في بلاد إمارتها سنة ١٨٦٩م لتشرف على حالة الفلاحين بنفسها وتتحقق من الشكاوي الكثيرة التي قدمت إليها على موظفي الحكومة.

وقد اعتدات أن تباشر أعمال الحكومة بنفسها يومياً.

وكانت تستقبل الناس سافرة حتى وفاة زوجها الأول سنة ١٨٦٧م ثم عادت فأسدلت الحجاب لما تزوجها وزيرها السيد محمد صادق سنة ١٨٧١م وبالرغم من حجابها كانت تعلم بكل شاردة وواردة من أخبار وشؤون بلادها. وتوفيت في ١٦ حزيران ١٩٠١م.

وصنفت كتاب تاج الأقبال في تاريخ بهوبال بلسان اردو في مجلد مطبوع، وتهذيب النسوان وخزينة اللغات.

١٣٥٨- شاه ست بنت المسلّم[٢]

(... -٦٩٧هـ)

شاة ست بنت المُسلَّم بن محمد بن علان القيسية الدمشقية والدة قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرى، محدثة سَمِعَتْ من سالم بن صَصْرى ومكي بن علان، وكُفَّ بصرها مدة. قَرَأَتْ على شاه ستّ بنت علاّن وولديها سالم وأسماء.

١٣٥٩- الشَّجَّاء الخارجية[٣]

(...-...)

الشَّجَّاء الخارجية، من ربات العبادة، والورع والزهد والرئاسة. جيء بها إلى زياد، فقال لها، ما تقولين في أمير المؤمنين معاوية؟ قالت: ماذا أقول في رجل أنت خطيئة من خطاياه. فقال جلساؤه: أيها الأمير: أحرقها بالنار، وقال بعضهم: اقطع يديها ورجليها، وقال بعضهم: أسمُلْ عينيها. فضحكت حتى استلقت وقالت: عليكم لعنة الله، فقال لها زياد: مم تضحكين؟ قالت: كان جلساء فرعون خيراً من هؤلاء. قال لها: ولم؟ قالت: استشارهم في موسى فقالوا: أرجه وأخاه.

وهؤلاء يقولون: اقطع يديها ورجليها واقتلها. فضحك منها وخلى سبيلها.

١٣٦٠- شجاع الطخارية[٤]

(...-٢٤٧هـ)

شجاع أم أمير المؤمنين المتوكل الطخارية، امرأة صالحة كثيرة الصدقة والمعروف. ولا يعرف امرأة رأت ابنها وهو جد وثلاثة أولاد ولاة عهود إلاّ هي. ولما توفيت صلى عليها المنتصر ابن ابنها، ثم قتل المتوكل بعد وفاتها بستة أشهر.

١٣٦١- شجرة الدُر أم خليل الصالحية[٥]

(...-٦٥٥هـ)

شجرة الدُر أم خليل الصالحية، من شهيرات الملكات في الإسلام ذات إدارة وحزم وعقل ودهاء

---

(١) أعلام النساء، ٢/٢٨٣، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧ هدية العارفين للبغدادي ٥/٤١٥.

(٢) معجم الشيوخ، ١:٢٩٩.

(٣) الأمالي للقالي ٣/١٧٤، الحيوان للجاحظ ٥/٥٨٨.

(٤) المُحبّر: ٤٣، مروج الذهب ٥/٣٥، الوافي بالوفيات ١٦/١١٩، ورسائل ابن حزم ٢:١٢١، شذرات الذهب ٢/١١٧.

(٥) أعلام النساء ٢/٢٨٦، عن الوافي بالوفيات ١٦/١٢٠، النجوم الزاهرة ٦/٣٣٢، شذرات الذهب ٥/٢٦٨.

وبر وإحسان ملكها الملك الصالح في أيام والده واستولدها ولده خليل ثم تزوجها وصحبته ببلاد الشرق ثم سارت معه إلى جسر الكرك. ثم قدمت معه إلى البلاد المصرية فعظم أمرها في الدولة الصالحية وصار إليها غالب التدبير في أيام زوجها ثم في مرضه.

وكانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح فتعلم على التواقيع. ولما مات الملك الصالح كتمت موته وجمعت الأمراء وأرباب السلطان وقالت: السلطان يأمركم أن تحلفوا له أن يكون الملك من بعده لولده الملك المعظم توارنشاه. فأجابوها إلى ذلك. وأقسموا لها الأيمان بتنفيذ ذلك الطلب. ثم باشرت الحكم وأخذت توقع عن السلطان مراسيم الدولة إلى أن وصل توارنشاه إلى المنصورة فأرسل إليها يهددها ويطالب بالأموال فعملت على قتله وذلك أنها أرسلت بعض البحرية في ٧ المحرم سنة ٦٤٨هـ فقتلوه. ولما قتل وقع الاتفاق على تولية شجرة الدر السلطنة، فتولتها وقبل لها الأمراء الأرض من وراء الحجاب فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب.

ولما تم لها الأمر في السلطنة فرقت الوظائف السنية على الأمراء وفرقت الإقطاعات الثقال على المماليك وأغدقت عليهم بالأموال والخيول. وكانت تصدر المراسيم وعليها توقيع شجرة الدر بخطها باسم والدة خليل.

وخطب في أيام الجمع باسم شجرة الدر على المنابر في مصر والشام، وضربت السكة باسمها ونقش عليها: السكة المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل.

وكانت شجرة الدر من ربات البر والإحسان فأوقفت مدرسة عرفت بمدرسة شجرة الدر وحماماً عرف بحمام الست.

ولما بلغ الخليفة المستنصر بالله أبا جعفر أن أهل مصر قد سلطنوا عليهم امرأة أرسل يقول لأمراء مصر: أعلمونا إن كان ما بقي عندكم في مصر من الرجال من يصلح للسلطنة فنحن نرسل لكم من يصلح لها أما سمعتم في الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وأنكر عليهم إنكاراً عظيماً وهددهم وحضهم على الرجوع عن توليتها مصر. فلما بلغ شجرة الدر ذلك خلعت نفسها من السلطنة برضاها من غير إكراه بعد أن حكمت الديار المصرية نحو ثلاثة أشهر.

وأشار القضاة والأمراء بأن يولوا عز الدين أيبك في السلطنة وأن يتزوج بشجرة الدر. فتزوج بها ثم تولى السلطنة.

واستولت شجرة الدر عليه في جميع أحواله. ثم عملت شجرة الدر على قتل زوجها عندما علمت بأنه يريد أن يتزوج عليها بنت الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل. فطلبت شجرة الدر من صفي الدين إبراهيم بن مرزوق أن يقتل زوجها المعز أيبك ووعدته جماعة بالوزارة، فأنكر عليها ونهاها عن ذلك فلم تصغ إلى قوله، ثم استدعت جماعة من الخدام واتفقت معهم، وعندما أتى الحمام ليغتسل فلما خلع ثيابه وثب عليه سنجر الجوهري والخدام فرموه وخنقوه. ولما شاع خبر موت الملك امتنعت شجرة الدر بدار السلطنة هي والذين قتلوا الملك المعز أيبك وطلب المماليك المعزية هجوم الدار عليهم. فحالت الأمراء الصالحية بينهم وبينها حمية لشجرة الدر. فلما غلبوا مماليك المعز منهم ومنها أمنوها ثم أخرجت إلى البرج الأحمر فحبست به، ووجدت مقتولة مسلوبة خارج القلعة يوم السبت في ١١ ربيع الآخر سنة ٦٥٥هـ، فحملت إلى التربة التي كانت بنتها لنفسها بقرب مشهد السيدة نفيسة فدفنت بها.

١٣٦٢- شجيرة بنت تميم[1]

(...-...)

شُجَيْرَةُ بنت تميم من بني غَنْم بن دُودان بن أسد، من المهاجرات الأول.

(١) أسد الغابة ٦/١٦١.

١٣٦٣- شخبرة[١]

(...-...)

شخبرة من بني تميم بن أسد ذكرها المستغفري واستدركها أبو موسى وهو تصحيف وقد تقدمت في سخبرة بني تميم وهو الصواب.

١٣٦٤- شَراف بنت خليفة الكلبية[٢]

(...-...)

أخت دحْية بن خليفة الكلبي، قيل إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها. روى عنها ابن أبي مليكه.

فقال: خطب رسول الله امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها، فذهبت ثم رجعت، فقال لها رسول الله: ما رأيت؟ فقالت: ما رأيت طائلاً. فقال لها رسول الله: لقد رأيتِ خالاً بخدِّها اقشعرّت كل شعرة منك. فقالت: يا رسول الله ما دونك سرّ.

١٣٦٥- شرف بنت أحمد بن عبد القادر[٣]

(...-...)

شرف بنت أحمد بن عبد القادر، من ربات البر والإحسان وقفت سنة ١٢٤٤هـ بعض دار شرف بنت أحمد بن عبد القادر على مسجد سيتا بحلب.

١٣٦٦- شرف بنت داود القسطلاني[٤]

(٦٤٨-٧٢٠هـ)

شرف بنت داود بن ظافر بن ربيعة القسطلاني.. محدثة ولدت سنة ٦٤٨هـ وسمعت من تقي الدين أبي الفهم اليلداني جزءاً فيه فضائل العباس بن عبد المطلب. وسمعه منها محمد الواني. وحدث عنها التقي بن عبيد الله بالسماع وتوفيت سنة ٧٢٠هـ تقريباً.

١٣٦٧- شرف بنت محمد بن مسعود[٥]

(...-...)

شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود، أم علي بنت النقيب خطيب المنصورية بحماة.

محدثة حدثت عن تاج الدين أحمد بن الحموي وسمعت منه عدة أجزاء وسمع منها البرهان محدث حلب وأبو حامد وغيرهما وعاشت إلى بعد سنة ٧٨٠هـ.

١٣٦٨- شرف بنت نبيل[٦]

(١٢٢٤هـ-...)

شرف بنت نبيل، شاعرة من شواعر الترك ولدت سنة ١٢٢٤هـ.

١٣٦٩- شرف الأشراف بنت علي الطاووسية[٧]

(...-...)

شرف الأشراف بنت علي بن موسى الطاووسية الحسنية، كاتبة حافظة حفظت القرآن الكريم وعمرها اثنتا عشرة سنة. وروت عن والدها المتوفى سنة ٦٦٤هـ.

١٣٧٠- شرف خاتون أخت المؤيد يوسف[٨]

(...-...)

شرف خاتون أخت المؤيد يوسف بن شاذي بن داود، محدثة سمعت مع أخيها على الحجار والفخر ابن البخاري.

١٣٧١- شرف النساء بنت أحمد الآبنوسي[٩]

(...-...)

شرف النساء بنت أحمد بن علي الآبنوسي، محدثة سمع عليها علي بن يوسف بن موهوب الدمشقي في ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ. وسمع عليها ببغداد إبراهيم بن مسعود الحويري المحدث.

---

(١) الإصابة ٧/٧٣٤.
(٢) طبقات ابن سعد ٨/١٦٠، أُسْد الغابة ٦/١٦١.
(٣) تاريخ حلب لكامل الغزي ٢/١٦٢.
(٤) الدرر الكامنة ٢/١٨٨.
(٥) الدرر الكامنة ٢/١٨٩.
(٦) أعلام النساء ٢/٢٩٢.
(٧) أعلام النساء ٢/٢٩٢، عن حسين علي محفوظ.
(٨) أعلام النساء ٢/٢٩٢ عن تاج العروس.
(٩) أعلام النساء ٢/٢٩٢، عن تاج العروس.

١٣٧٢- شرفة الدار بنت الحارث[١]

(...-...)

شرفة الدار بنت الحارث بن قيس الأنصارية من بني معاوية ذكر ابن حبيب أنها بايعت رسول الله ﷺ.

١٣٧٣- شُرَيْرَةُ الرائقية[٢]

(...-٣٤٨هـ)

ذكر ثابت بن سنان أنها كانت مولدة سمراء حَسَنَة الغناء، كانت لابن حمدون النديم اشتراها من ابنه أبي بكر محمد بن رائق الأمير بثلاثة عشر ألف دينار وأخذ منه ابن حمدون ألف دينار على سبيل الدلالة ورزق منها أبو بكر ولداً ولم يعش، فقتل ابن رائق عنها فتزوجها أبو عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان.

١٣٧٤- شريرة بنت الحارث[٣]

(...-...)

شريرة بنت الحارث بن عوف بن مرّة، زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعي ووالدة الحكم بن حارثة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٣٧٥- شريفة بنت أحمد الغازي[٤]

(...-...)

شريفة بنت أحمد بن علي الغازي، محدثة روت عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن أبي توبة الكُشْمِيهَني المتوفي سنة ٥٤٨هـ.

١٣٧٦- شريفة بنت السراج عبد اللطيف[٥]

(٨١٠هـ-٨٨٢هـ)

شريفة بنت السراج عبداللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني الفاسي الحنبلي، محدثة شريفة نسباً واسماً، وهي أخت المحيوي عبد القادر قاضي الحرمين وسعادة الماضيين. سمعت من الزين أبي بكر المراغي وغيره. وأجازت لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي، وابن الكويك. تزوجها السراج عمر بن عبدالله بن القاضي تقي الدين، وطلقت منه لغيبته عنها، فتزوجها السراج عمر بن أبي راجح الشيبي ثم طلقها.

١٣٧٧- شريفة بنت شهاب الناس[٦]

(...-٧٨٦هـ)

شريفة بنت الشريف شِهاب الدين أبي المكارم أحمد الحسيني الفاسي كانت زوجة الشيخ عبدالله اليافعي، ثم تزوجها إمام الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان الآمدي، ولم تلد له. وتوفيت بالطائف، ونقلت إلى مكة، ودفنت بالمعلاه.

١٣٧٨- شريفة أم العزيز[٧]

(...-...)

شريفة أم العزيز، أديبة من أديبات الأندلس.

١٣٧٩- شريفة بنت محمد النيسابورية[٨]

(قبل ٤٧٠-٥٣٦هـ)

شريفة بنت محمد بن الفضل الصاعدي النيسابورية، محدثة ذات صلاح وعبادة ولدت قبل سنة ٤٧٠هـ وسمعت أبا سعيد عبد الرحمن ابن منصور بن رامش وأبا بكر أحمد الشيرازي وأبا عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامي وأبا الفضل محمد بن عبيدالله الضرير وغيرهم، وكتب السمعاني عنها. وتوفيت بنيسابور سنة ٥٣٦هـ.

---

(١) الإصابة ٧/٧٢٦، أسد الغابة ٦/ ١٦١، المحبر ٤١٣-٤١٥.
(٢) الوافي بالوفيات ١٦/١٤٦.
(٣) الاصابة ٧/٧٢٧ (١١٣٧١)، أسدُ الغابة ٦/ ١٦٢.
(٤) أعلام النساء ٢/٢٩٥، عن طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٢٤.
(٥) الضوء اللامع ١٢/٦٧.
(٦) العقد الثمين ٢٢٥.
(٧) أعلام النساء ٢/٢٩٦، عن مشاهير النساء.
(٨) التحبير للسمعاني ٢/٤١٦.

١٣٨٠- شطباء المغنية[١]

(...-...)

شطباء المغنية، مغنية كانت لعلي بن جعفر حضرت ذات يوم فغنت:

ليس بين الرحيل والبين إلا
أن يردوا جمالهم فتزما

فطرب علي بن جعفر وصاح: سبحان الله العظيم ألا يوكون قربة ألا يشدون محملاً ألا يعلقون سُفرة ألا يسلمون على جار! هذه والله العجلة.

١٣٨١- الشعثاء امرأة حسان بن ثابت[٢]

(...-...)

الشعثاء امرأة حسان بن ثابت هي بنت سالم الأسلمية، قيل هي بنت سلام بن مشكم أحد رؤساء اليهود تزوجها السهيلي وولدت له بنتاً يقال لها فَرَاس.

١٣٨٢- شعثاء بنت عبدالله الأسدية[٣]

(...-...)

شعثاء بنت عبدالله الأسدية الكوفية، راوية من راويات الحديث روت عن عبدالله بن أبي أوفي عن النبي ﷺ. وروى عنها سلمة بن رجاء، وروى لها ابن ماجه.

١٣٨٣- شعثاء بنت محمد الهاشمية[٤]

(٨٦٣-٨٩٣هـ)

شعثاء بنت التقي محمد بن محمد الهاشمية، من فواضل نساء عصرها ولدت في جمادى الأولى سنة ٨٦٣هـ، وسمعت على أبيها، وأجاز لها جماعة، وتوفيت في ٤ رجب سنة ٨٩٣هـ.

١٣٨٤- الشعثاء الكاهنة[٥]

(...-...)

الشعثاء الكاهنة، من ربات العقل والرأي والفصاحة والبلاغة.

١٣٨٥- شعوانة[٦]

(...-...)

شعوانة، عابدة من عبادات الأُبُلَّة كانت تبكي في الليل والنهار حتى خيف عليها العمى فقيل لها في ذلك فقالت: أعمى والله في الدنيا من البكاء أحب إلي من أن أعمى في الآخرة من النار. وأتاها الفضيل بن عياض المتوفي سنة ١٨٧هـ وسألها أن تدعو له؟ فقالت: يا فضيل أما بينك وبين الله تعالى سريرة ما إن دعوته استجاب لك. فشهق الفضيل شهقة وخرج مغشياً عليه.

١٣٨٦- شُعَيّة بنت الجَلَنْدى[٧]

(...-...)

شُعَيّة بنت الجَلَنْدَى - وقيل: بنت الجليد -. محدثة روت عن أبيها عن أَنَس، وعن أمها، عن أم سلمة.

١٣٨٧- شَعَيّة بنت لَمِيس بن سليمان[٨]

(...-...)

شَعَيّة بنت لَمِيس بن سليمان، محدثة روت عن أبيها، وكان يقول سهل بن السَّري الحافظ: هي شُعَيّة على التصغير.

١٣٨٨- شَغَب (أم المقتدر)[٩]

(...-٣٢١هـ)

شغب، أم جعفر (المقتدر بالله) العباسي، مدبرة حازمة، كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر،

---

(١) أعلام النساء ٢/٢٩٧، الأغاني للأصبهاني.
(٢) الإصابة ٧/٧٢٧ (١١٣٧٢).
(٣) تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٦.
(٤) أعلام النساء ٢/٢٩٩، الضوء اللامع ١٢/٦٧.
(٥) أعلام النساء ٢/٢٩٧، عن الفاخر للمفضل بن سلمة الكوفي.
(٦) صفة الصفوة ٤/٥٦.
(٧) أعلام النساء ٢/٣٠٠، عن تاج العروس، المشتبه للذهبي ٢/٣٩٦.
(٨) أعلام النساء ٢/٣٠٠، عن المشتبه للذهبي ٢/٣٩٦.
(٩) رسائل ابن حزم ٢/١٢١، مروج الذهب ٥/١٩٣، والمنتظم ١٣/٣٢٢، والكامل في التاريخ ٨/٧٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٢ و١٧٤ والنجوم الزاهرة ٣/١٦٤.

أعتقها وتزوجها، ولما آلت الخلافة إلى ابنها المقتدر سنة ٢٩٥هـ، وعمره ثلاث عشرة سنة، قامت بتوجيهه، واستولت على أمور الخلافة، وأمرت سنة ٣٠٦هـ قهرمانة لها اسمها (ثمل) أن تجلس للنظر في عرائض الناس، يوماً في كل جمعة، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع، وعليها خطها. ولما ثار عبدالله بن حمدان على المقتدر وناصره بعض رجال المقتدر، خلعوه سنة ٣١٧، استتر عند أمه (وقيل: حمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة، فأخذت ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة، وظلت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠هـ وولى القاهر فضربها وعذبها، ثم نقلها الحاجب علي بن بليق، إلى داره وجعلها عند والدته، وأكرمها ورفهها، إلا أن علّتها من ضرب القاهر اشتدت عليها، فتوفيت ودفنت بتربتها بالرصافة قال ابن تغري بردي: كان لها الأمر والنهي في دولة ابنها، وكانت صالحة، وكان متحصّلها في السنة ألف ألف دينار، فتصدق بها وتخرج من عندها مثلها، من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد كان طبيبه سنان بن ثابت، وكان مبلغ النفقه فيه في العام سبعة آلاف دينار.

١٣٨٩- الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية[١]

(...-...)

الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية، راوية من راويات الحديث بالمدينة روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمن التابعي.

١٣٩٠- الشفاء بنت عبدالله القرشية[٢]

(...- نحو ٢٠هـ)

الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبدالله بن كعب، اسمها ليلى ولكن غلب عليها اسم الشفاء، أمها فاطمة بنت وهب بن عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم، تزوجها حثمة بن حذيفة بن غانم بن كعب فولدت له سليمان بن حثمة.

وهي صحابية من عقلاء النساء وفضلياتهن كان الرسول ﷺ يأتيها ويقيل عندها، وكانت قد اتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، قال لها النبي ﷺ: علّمي حفصة رقية النَّمْلة، وأقطعها داراً في المدينة. وكانت الشفاء من المبايعات وقد أسلمت قبل الهجرة، وهاجرت إلى المدينة، قدمها عمر بن الخطاب في الرأي وفضلها وربما ولاها شيئاً من أمر السوق.

١٣٩١- شقراء[٣]

(...-...)

شقراء شاعرة من شواعر العرب قالت:

خليليَّ إن أصعدتما أو هبطتما
بلاداً هوى نفسي بها فاذكرانيا
ولا تدعا إن لامني ثمَّ لائم
على سخط الواشين أن تعذرانيا
فقد شف جسمي بعد طول تجلدي
أحاديث من عيسى تشيب النواصيا
سأرعى لعيسى الوُدَّ ماهيت الصبَّا
وإن قطعوا في ذاك عمداً لسانيا

١٣٩٢- شقيرة الأسدية[٤]

(...-...)

شقيرة الأسدية، حبشية، كانت مولاةً لبني أسد، وقد سماها المستغفري أُمَّ زفير شكيرة (بالكاف).

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء.

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٨٧٠.
(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٦٨ الإصابة ٧/٧٢٧، أسد الغابة ٦/١٦٢، الاستيعاب ٤/١٨٦٨، الوافي بالوفيات ١٦/١٦٨، العقد الثمين ٨/٢٥٢.
(٣) أعلام النساء ٢/٣٠١، عن الأمالي للقالي ٢/٢٥.
(٤) الإصابة ٧/٧٣٤، أسد الغابة ٦/١٦٤.

ووردت القصة في ترجمة سُعَيْرَة الأسدية، وفي ترجمة أم زفر فانظرها.

١٣٩٣- شقيقة بنت مالك[١]

(...-...)

شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث بن النجار، أخت الشموس بنت مالك.

أمها سُهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن النجار. تزوجها الحارث بن سراقة بن الحارث بن عدي بن النجار فولدت له عبدالله وأم عبيد.

أسلمت شقيقة وبايعت رسول الله ﷺ.

١٣٩٤- شكر بنت أبي الفرج المقدسية[٢]

(٤٧٢-٥٥١هـ)

شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر الإسفراييني أمة العزيز، محدثة ولدت بصور.

سمعت أباها أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي. وكان سماعها صحيحاً وكتب عنها ابن عساكر شيئاً يسيراً، فقال: أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج بإسنادها إلى عبدالرحمن بن سَمُرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسأل الإمارة، فإنَّك إن أوتيتها عن مسألة وكلْتَ إليها، وإن أُتيتها عن غير مسألة، أُعنْتَ عليها، وإن حلفتْ على يمين فرأيتَ غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفِّرْ عن يمينك». وتوفيت في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفنت في أول مقبرة باب الفراديس.

١٣٩٥- شكلة بنت شاه افرند[٣]

(...-...)

شكلة بنت شاة افرند، من ربات الفصاحة والبلاغة حملت إلى المنصور فوهبها لمحياة أم ولده فربتها وبعثت بها إلى الطائف فنشأت هناك وتفصحت. فلما كبرت ردت إليها فرآها المهدي عندها فأعجبته فطلبها من محياة فأعطته إياها فولدت منه إبراهيم.

ولما دخل المأمون بغداد وكان اختفى إبراهيم ابنها بعث المأمون يسألها عن اختفائه ويهددها ويتوعدها إن لم تدل على مكانه. فبعثت إلى المأمون قائلة: يا أمير المؤمنين أنا أُم من أُمهاتك فإن كان عصى الله عز وجل فيك فلا تعص الله فيّ.

فرق لها المأمون وأمسك عنها فلم يطالبها بعد ذلك.

١٣٩٦- الشلبية الأندلسية[٤]

(...-...)

الشلبية الأندلسية، شاعرة ناثرة من شواعر الأندلس كتبت إلى السلطان يعقوب المنصور تتظلم من ولاه بلدها وصاحب خراجها:

قد آن أن تبكي العُيونُ الآبيـــه
ولقد أرى أنَّ الحجارة باكيـــه
يا قاصدَ المصر الذي يُرْجى بهِ
إن قَدَّرَ الرحمنُ رفع كراهيـــه
ناد الأمير إذا وقفـــت ببابـــه
يا راعياً إن الرعية فانيـــــــه
أرسلتها هملاً ولا مرعى لهـا
وتركتهـا نهب السباع العاديه
شلبٌ كلا شلبٍ وكان جنةً
فأعادها الطاغون ناراً حاميـه
خافوا وما خافوا عقوبة ربهم
والله لا تخفى عليه خافيـــه

ثم ألقيت رسالتها يوم جمعة من الجمعات على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفحها بحث

---

(١) الإصابة ٧/ ٧٣ (١١٣٧٦)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٨، أسد الغابة ٦/ ١٦٥.

(٢) تاريخ دمشق: تراجم النساء: ١٩٨.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٠٢، عن الأغاني للأصبهاني.

(٤) نفح الطيب ٤/ ٢٩٤.

عن القضية فوقف على حقيقتها وأمر لشلبية المذكورة بصلة.

١٣٩٧- الشماسية[١]

(...-...)

الشماسية، مغنية عاصرت جميلة السلمية المغنية الشهيرة.

١٣٩٨- شمس أم الفقراء[٢]

(...-...)

شمس أم الفقراء، من العارفات بالله بمرسانة الزيتون كان يختلف إليها محيي الدين بن عربي المتوفي سنة ٦٣٨هـ فقال عنها: ما لقيت في الرجال مثلها في الحمل على نفسها كبيرة الشأن في المعاملات والمكاشفات قوية القلب لها همة شريفة ولها التمييز تستر حالها جداً وكانت تبدي منه في السراء شيئاً إليَّ لما حصل عندها مني من المكانة، وكنت أفرح لها بذلك ولها بركات كثيرة ظاهرة اختبرتها مراراً في الكشف فوجدتها متمكنة والغالب عليها الخوف والرضى وتحصيل هذين المقامين في وقت واحد عندنا عجيب يكاد لا يتصور.

١٣٩٩- شمس الضُّحى بنت محمد[٣]

(...-٥٨٣هـ)

شمس الضُّحى بنت محمد بن عبد الجليل بن محمد الساوي الواعظ الزاهد، أخت القاضي عبيد الله. راوية من راويات الحديث روت عن أبي منصور سعيد بن محمد الفراء، وسمع منها جماعة من طلبة الحديث، وكانت عالمة، وجاورت بمكة عدة سنين، إلى أن ماتت بها، كانت شمس امرأة زاهدة متعبدة، صحبت أبا النَّجيب السُّهروردي، وسمعت معه الحديث، وروت شيئاً يسيراً سمع منها القاضي أبوالمحاسن عمر بن علي القرشي، وأثنى عليها.

١٤٠٠- شمس الكوكب بنت محمد بن يعقوب[٤]

(...-٨٠٣هـ)

شمس الكوكب بنت محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب، محدثة حضرت على عبد الرحيم وعائشة بنت محمد بن المسلم وغيرهما. وسمعت على زينب بنت الخباز. وأجازت لأبي الفتح العثماني وتوفيت في أواخر شعبان سنة ٨٠٣هـ.

١٤٠١- شمس الملوك الدمشقية[٥]

(بعد ٧٣٠-٨٠٣هـ)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن إبراهيم الدمشقية، امرأة فاضلة من العالمات بالحديث أُحضرت على المزي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبدالدائم وعبدالرحمن وأحمد ابني إبراهيم بن أبي اليسر وعائشة بنت محمد بن المسلم، وأُسمعت على زينب بنت الخباز وروت عن زينب بنت الكمال وأجازت ابن حجر. عاشت نحو ٧٠ سنة.

١٤٠٢- شمسة الموصلية[٦]

(...-...)

كانت شمسة الموصلية شيخة عالمة شاعرة.

ومن شعرها قولهما:

وتَميسُ بين مُعصفرٍ ومُزَعْفَرٍ
ومكفَّرٍ ومُعنبرٍ ومُصَنْدلِ
كبَهارةٍ في رَوْضةٍ أو وَرْدَة
في جَوْنَةٍ أو صُورة في هيكلِ
هيفاءُ إنْ قال الشبابُ لها انهضي
قالت روادفها اقعدي لا تفعلي

---

(١) أعلام النساء ٢/٣٠٣، عن الأغاني للأصبهاني.
(٢) أعلام النساء ٢/٣٠٤، عن رسالة روح القدس.
(٣) العقد الثمين ٨/٢٥٦ (٣٣٩٤).
(٤) أعلام النساء ٢/٣٠٤، عن الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني.
(٥) الضوء اللامع ١٢:٦٩.
(٦) الوافي بالوفيات ١٦/١٨٤.

١٤٠٣- شمسية بنت حسن بن عجلان[١]

(...-٨٨٢هـ)

شمسية بنت حسن بن عجلان الهاشمية من ربات البر والإحسان أنشأت رباط القيلاني المراغي بباب الجنايز الذي صار فيما بعد المدرسة الأشرفية. وتوفيت في جمادى الثانية سنة ٨٨٢هـ خارج مكة ودفنت هناك.

١٤٠٤- شمسية بنت عجلان[٢]

(...-٨٢٢هـ)

شمسية بنت أمير مكة الشريف عجلان بن رُميثة بن أبي نُمَى الحَسَنية المكية، أخت سعدانة بنت عجلان بن رميثه التي مرت ترجمتها.

تزوجها الشريف علي بن محمد من ذوي عبدالكريم ثم طلقها، وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبة ثم طلقها، وأقامت معه سنين كثيرة ولم تلد له، ولا لغيره، وكانت ذات حشمة ورئاسة تبالغ في الطيِّب والعطر. توفيت بمكة، ودُفنت بالمعلاة.

١٤٠٥- الشمُّوس الأنصارية[٣]

(...-...)

الشموس الأنصارية، كان يهواها أبو محجن فحاول النظر إليها بكل حيلة فلم يقدر عليها فأجر نفسه من عامل يعمل في حائط إلى منزلها فأشرف من كوة في البستان فرآها فأنشأ يقول:

ولقد نظرتُ إلى الشُّمُوس ودونها
حَرَجٌ من الرَّحْمن غيرُ قليلِ
قد كنتُ أحسبني كأغنى واحدٍ
ورد المدينة عن زراعة فول

فاستعدى زوجها عليه عمر بن الخطاب، فنفاه إلى حَضَوْضَى وبعث معه رجلاً يقال له: ابن جهراء قد كان أبو بكر يستعين به. وقال له عمر: لا تدع أبا محجن يخرج معه سيفاً فعمد أبو محجن إلى سيفه فجعل نصله في غرارة وجعل جفنه في غرارة أُخرى فيهما دقيق له فلما انتهى به إلى الساحل وقرب البوصي اشترى أبو محجن شاة وقال لابن جهراء هلم نتغذى ووثب إلى الغرارة كأنه يخرج منها دقيقاً فأخذ السيف فلما رآه ابن جهراء والسيف في يده خرج يعدو حتى ركب بعيره راجعاً إلى عمر فأخبره الخبر. وأقبل أبو محجن إلى سعد بن أبي وقاص وهو يقاتل العجم يوم القادسية وبلغ عمر خبره فكتب إلى سعد بحبسه. فحبسه فلما كان يوم أرماث والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد أن تعطيه فرس سعد وتحل قيده ليقاتل المشركين فإن استشهد فلا تبعة عليه وإن سلم عاد حتى يضع رجله في القيد، فأعطته الفرس وخلت سبيله وعاهدها على الوفاء فقاتل فأبلى بلاء حسناً إلى الليل ثم عاد إلى حبسه.

١٤٠٦- الشموس بنت أبي عامر[٤]

(...-...)

الشموس بنت أبي عامر بن صيفي بن زيد بن أمية الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من ثابت بن أبي الأقلح، فولدت له عاصم ابن ثابت، وجميلة بنت ثابت زوج عمر بن الخطاب.

١٤٠٧- الشموس بنت عمرو[٥]

(...-...)

الشموس بنت عمرو بن حرام بن زيد الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من محمود بن مسلمة من بني حارثة، ثم خلف عليها مسعود بن أوس بن مالك، من بني ظفير.

١٤٠٨- الشموس بنت مالك[٦]

(...-...)

الشموس بنت مالك بن قيس الأنصارية، من بني مازن، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) الضوء اللامع ١٢/٦٩.
(٢) العقد الثمين ٨/٢٥٧ (٣٣٩٥)، الضوء اللامع ١٢/٦٩.
(٣) أعلام النساء ٢/٣٠٥، عن الأغاني ١٨/٢٩٠.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٥، الإصابة ٧/٧٣٠، أسد الغابة ٦/١٦٥.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٤، المحبر ٤٢٦، الاصابة ٧/٧٣٠، أسد الغابة ٦/١٦٥.
(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤١٦، الإصابة ٧/٧٣١، أسد الغابة ٦/١٦٥.

١٤٠٩- الشموس بنت النعمان[١]

(...-...)

الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وحضرت معه حين أسس مسجد قباء، وتزوجت من أبي سفيان بن الحارث بن ضبيعة.

١٤١٠- شمول جارية عبد الله الزيات[٢]

(...-...)

شمول جارية عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات، مغنية كانت من أحسن الناس غناء.

١٤١١- شُمَيْسَةُ بنت عَزيز العتكية[٣]

(...-...)

شُميسة بنت عَزيز بن عاقر العَتَكِيَّةُ البَصْرية روى لها البخاريُّ في الأدب المُفرد.

روت عن عائشة، وروى عنها شعبة وهشام بن حسان.

١٤١٢- شميلة بنت الحارث[٤]

(...-...)

شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية.

أمها أُثيلة بنت عبد المنذر بن زبير بن زيد من أوس، وهي أخت أبي لبابة بن عبد المنذر، تزوج شُميلة بنت الحارث ثابت بن النعمان بن الحارث بن ظفر فولدت له خالداً وبشيرة، أسلمت شُميلة وبايعت رسول الله ﷺ.

١٤١٣- شميلة بنت علي الواسطي[٥]

(...-...)

شميلة بنت علي بن إبراهيم الواسطي، محدثة روت عن القاضي أبي بكر الأنصاري.

١٤١٤- شُميلة زوج العباس[٦]

(...-...)

شميلة زوج العباس، أول امرأة لبست المصبغات في الإسلام وأول من عبأت الطيب.

١٤١٥- شنب جارية مروان بن الحكم[٧]

(...-...)

شنب جارية مروان بن الحكم، كان يهواها عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية فبلغ ذلك أخاه مروان بن الحكم فشتمه وتوعده وتحفظ منه في أمر الجارية وحجبها، فقال فيها عبد الرحمن:

لعمرُ أبي شنباء إنّي بذكرها
وإن شحطت دار بها لحقيقُ
وإني لها لا ينزع الله مالها
عليّ وإن لم ترعه، لصديق
ولما ذكرت الوصل قالت وأعرضتْ
متى أنت عن هذا الحديث مفيق

١٤١٦- الشنباء بنت زيد بن عُمارة[٨]

(...-...)

الشنباء بنت زيد بن عُمارة، شاعرة من شواعر العرب قالت:

نيط بحقوي ماجد الأبين
من معشر صيغوا من اللجين

١٤١٧- شهدة[٩]

(...-...)

شهدة، جارية الوليد بن يزيد بن عبد الملك، أم عاتكة بنت شهدة، إحدى المحسنات من قيان الحجاز،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٦، ثقات ابن حبان ٣/١٩، الإصابة ٧/٧٣١، أسد الغابة ٦/١٦٥.
(٢) أعلام النساء ٢/٣٠٧، عن ذيل الأمالي للقالي.
(٣) الإكمال ٧/٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٨.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٣، الإصابة ٧/ ٧٣٢، أسد الغابة ٦/١٦٦.
(٥) أعلام النساء ٢/٣٠٧، عن تاج العروس.
(٦) أعلام النساء ٢/٣٠٧، عن صبح الأعشى للقلقشندي.
(٧) أعلام النساء ٢/٣٠٨، عن الأغاني ١٣/٢٦٥.
(٨) أعلام النساء ٢/٣٠٨، عن تاج العروس.
(٩) تاريخ دمشق، ١٩٩.

ابتيعت للوليد بن يزيد لمّا ولي الخلافة وهي في وسط عمرها لتعلم جواريه، وعمّرت حتى أدركت دولة بني العباس وأخذت عن معبد وطبقته من كبار المغنين، وقيل: إن شهدة كانت مغنية نائحة.

١٤١٨- شُهْدَة بنت الإبَرى الكاتبة[١]

(٤٨٢- ... - ٥٧٤هـ)

فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج ابن عمر الدينوري ثم البغدادي الإبَري الكاتبة المجيدة والمحدثة المسندة العالمة. مولدها ووفاتها ببغداد.

كانت ذات دين وعبادة وصلاح وبر وإحسان. سمعت من أكابر علماء عصرها أمثال أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله ابن البَطِر القارئ المحدث المتوفى سنة ٤٩٤ هـ، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزينبي أبي الفوارس، وثابت بن بُنْدار، وغيرهم.

وكانت من أبرز علماء الحديث، وسمع عليها خلق كثير منهم: ابن عساكر، وابن الجوزي، وعبدالقادر الرُّهاوي، والشيخ الموفق.

انتهى إليها إسناد بغداد، وعُمِّرت حتى ألحقت الصغار بالكبارِ. وكانت تكتب خطاً جيداً لذلك سميت بشهدة الكاتبة.

تزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري وكان من أخصاء المقتفى العباسي. وعندما توفيت صُلِّي عليها بجامع القصر وأزيل شباك المقصورة لأجلها، وحضرها خلق كثير وعامة العلماء. وكانت وفاتها ببغداد يوم الأحد ١٣ محرم سنة ٥٧٤هـ ودفنت بباب ابزرور وقد نيفت على تسعين سنة.

١٤١٩- شهدة بنت أحمد العامري[٢]

(...-...)

شهدة بنت أحمد بن حسان العامري، محدثة سمع منها الجزء الأول من حديث الخرقي عن جعفر سنة ٦٩٠هـ.

١٤٢٠- شهدة بنت بدر الدين[٣]

شهدة بنت القاضي بدر الدين أبي الحسن بن عبد العظيم، أم الخير المصرية الحصنية. محدثة سمعت من الرشيد العطار.

١٤٢١- شهدة بنت عبد العزيز بن جماعة[٤]

(...-٧٥٧هـ)

شهدة بنت عبد العزيز بن بدر الدين بن جماعة، محدثة سمعت بقراءة أبيها وتعلمت الكتابة.

وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧هـ.

١٤٢٢-شهدة بنت عمر الحلبية[٥]

(٦١٩-٧٠٩هـ)

شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم العقيلية الحلبية، محدثة، وكاتبة فاضلة.

سمعت من الركن إبراهيم بن علي الحنفي، وجعفر بن الكاشغري، وعمر بن بدر الموصلي، وأجاز لها ثابت بن مُشرِف، وطائفة.

وسمع منها الشيخ ابن الظاهري وأبو عمرو بن سيد الناس والذهبي. وكانت قد تزهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة أخيها مجد الدين، وماتت في حلب. وروَتْ بمصر ودمشق وحلَب.

١٤٢٣- شهدة بنت محمد الدمشقية[٦]

(...-...)

شهدة بنت محمد بن حسام بن رافع العامرية الدمشقية، أم عبدالرحمن سمعت أباها وجعفر الهمداني، وأجاز لها ابن عماد، وعبد العزيز بن باقا وقد حدثت في حياة ابن عبد الدائم.

---

(١) المنتظم ١٠/٢٢٨، الكامل ١١/٤٥٤، مرآة الزمان ٨ ق ١/٣٥٢، وفيات الأعيان ٢/٤٧٧، الوافي بالوفيات ١٦/١٩٠، السير ٢٠/٥٤٢، شذرات الذهب ٤/٢٤٨، الأعلام ٣/١٧٨، أعلام النساء ٢/٣٠٩.

(٢) أعلام النساء ٢/٣٠٩، عن الأول من حديث الخرقي.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٩٢.

(٤) أعلام النساء ٢/٣١٣، عن الدرر الكامنة ٢/٢٩٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٠٠ (٣٣١)، الدرر الكامنة ٢/٢٩٢، شذرات الذهب ٦/٢٠.

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٠١.

١٤٢٤- شهدة بنت مكين الحصني[١]

(...-...)

شهدة بنت مكين الدين بن عبد العظيم الحصني.. محدثة سمع عليها محمد الواني الجزء الثاني من حديث أبي الحسين علي بن عبدالله بن يسر وجزءاً فيه مسائل مالك والجزء التاسع من العوالي الصحاح المخرجة من أصول يحيى بن إبراهيم النيسابوري تخريج أحمد الأصبهاني، وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

١٤٢٥- شهرآز رمية بنت عبد الواحد القرشي[٢]

(٤٧٦-٥٤٥هـ)

شهرآزرمية بنت عبدالواحد القرشي الأصبهانية، محدثة ولدت سنة ٤٧٦هـ وسمعت الإمام أبا محمد رزق الله التميمي، وأبا أحمد منصور بن بكر وأبا الحسين لاحق بن الإسكاف وغيرهم. وكتب السمعاني عنها بأصبهان شيئاً يسيراً. وتوفيت سنة ٥٤٥هـ.

١٤٢٦- شهود بنت عبد القادر[٣]

(...-...)

شهود بنت عبد القادر بن عثمان الحنبلي النابلسي، محدثة سمعتْ من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة، العلم لأبي خيثمة وسمع منها البرهان الحلبي محدِّثُ حلب.

١٤٢٧- شوق العبدية[٤]

(...-...)

شوق العبدية، راوية من راويات الحديث روت عن نصرة الأزدية. وروى عنها مسلم بن إبراهيم.

١٤٢٨- شوكار بنت عبدالله[٥]

(...-...)

شوكار بنت عبدالله، معتوقة عثمان كتخدا القازدغلي وزوجة إبراهيم كتخدا القازدغلي.

من ربات البر والإحسان أنشأت سنة ١١٧٠ هـ سبيلاً عرف بسبيل الست شوكار بالقرافة الصغرى بمصر وهو عامر إلى الآن وفي حجة وقفية لها مؤرخة سنة ١١٨٥هـ أن الست شوكار أوقفت بها جميع ما هو كائن بخط الأزبكية بدرب شيخ الإسلام ابن عبد الحق السنباطي وجميع الجنينة الواقعة ما بين بلاق وقصر العيني وجميع الرزقة الكائنة بناحية دبرك بالمنوفية وجميع الرزقة بناحية طمويه بالجيزة. وكثيراً من الأملاك المثبتة حدودها في هذه الحجة الوقفية على أعمال البر والخير.

١٤٢٩- الشيبانية زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب[٦]

(...-...)

الشيبانية زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب. شاعرة من شواعر العرب قالت:

وقلت له لا تطلبن لقاءهم
فإنك إن لاقيتهم غير آيل
فما الناس إلا من قتيل وقاتل
وآخر مأكول دليل لآكل

١٤٣٠- شيرين الرومية[٧]

(...-٨٠٢هـ)

شيرين الرومية أم السلطان الناصر فرج بن برقوق من ربات البر والإحسان والدين والصلاح جددت بمكة رباط الخوزي ووقفت عليه أوقافاً وأصلحت ما كان تهدم منه. وتوفيت في ذي الحجة سنة ٨٠٢هـ ودفنت بالمدرسة البرقوقية.

---

(١) أعلام النساء ٢/٣١٣، عن إثبات مسموعات محمد الواني.
(٢) التحبير للسمعاني ٢/٤١٧.
٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٣.
(٤) أعلام النساء ٢/٣١٥، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.
(٥) أعلام النساء ٢/٣١٥، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.
(٦) أعلام النساء ٢/٣١٥، عن بلاغات النساء ٢٠٠.
(٧) أعلام النساء ٢/٣١٦، عن الضوء اللامع ١٢/٦٩.

١٤٣١- شيرين بنت عبدالله الهندية[1]

(...-...)

شيرين بنت عبدالله الهندية، محدثة سمعت ابن عبدالمنعم بن كليب، وهي من شيخات الأبرقوهي وسمع منها بعض الطلبة.

١٤٣٢- الشيماء بنت الحارث السعدية[2]

(...-بعد ٨هـ)

الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعه من بني سعد، من هوازن، وقيل: إن اسمها حُذافة ولكن غلب عليها اسم الشيماء أخت النبي ﷺ من الرضاع، وهي بنت مرضعته حليمة السعدية كانت تُرقصه في طفولته، وتغنيه برجز من شعرها، ولما ظهر الإسلام أغارت خيل المسلمين على هوازن فأخذوها فيمن أخذوا من السبي، فقالت:أنا أُخت صاحبكم! فقدموا بها عليه ﷺ فعرفته بنفسها، فرحّب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه، ودمعت عيناه، وقال لها: إن أحببتِ فأقيمي مكرمّة وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك.

فقالت: بل أرجع إلى قومي. فأعطاها نعماً، وأسلمت وعادت.

---

(١) أعلام النساء ٢/٢٨٤، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة، أعلام النساء ٢/٣١٦، عن المشتبه للذهبي ١/٣٨٣.

(٢) أُسد الغابة ٦/١٦٦، الاصابة ٧: ٧٣٢، الأعلام للزركلي ٣/١٨٤.

obeikandl.com